

هذا زمن يتراجع فيه الإنسان فنسكب الدمع على ذكراه دون أن نبارق فنوقف موته!! وما الإنسان هو القيمة العليا في الوجود، ولكنه في الشورجة يتحول إلى كائن في أدنى مراتب الوجود.. عندما يصير حملاً بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة للكثير من الشباب ناهيك عن تواضع تعليمهم ما يجبرهم على مزاوله هذه المهنة التي أقل ما يقال عنها أنها مهنة لا إنسانية.. معها يتراجع الإنسان ولا يصبح البتة قيمتها العليا التي تناضل من أجلها، أقلها كما علمتنا النظريات الفلسفية والدينية والفكرية والحياتية حتى نحن نحتاج مهنة مثل هذه دون أن نخل بالشرط الإنساني، فكيف تعامل الغرب، الذي نعتته بالرأسمالي والإمبريالي والكولونيالي الخ مع هذه المهنة؟ لقد وصلوا إلى حل بسيط باستخدام الآلة بدلاً لذل الإنسان فاستعاضوا عنه بها في تحميل البضائع، الثقيلة خصوصاً، وتركوا للإنسان مهنة قيادة وتوجيه تلك الآلة.. ولكنك في الشورجة ترى الإنسان وقد تحول إلى المرتبة الدنيا في سلم الكائنات وهو يجر على ظهره أثقل ما يمكن تصوره طمعا ببضعة دنائير حلال.. والمصيبة أن الحماون يتكاثرون كلما قصرنا في توفير فرص العمل لشريحة واسعة من شرائح مجتمعنا، وهي شريحة الشباب، وكلما بعدنا عن استخدام الآلة، التي اخترعها الإنسان لخدمة واختصار جهده العضلي والفكري في أعمال من هذا النوع.

وفي جغرافيا مثل جغرافيا الشورجة وتفرعاتها، حيث الأذقة الضيقة جداً والزحام البشري وثقل البضاعة التي يقوم الحماون بنقلها من الشاحنات إلى المحال أو المخازن يبدو الاعتماد على الإنسان حلاً يسيراً وهو قد ابتكر حلولة الأنية لإتمام المهمة مثل العربات الطويلة التي يقوم بجرها بعد أن صنع لنفسه حزاماً غليظاً يلفه على وسطه كي يتحمل ثقل ما يجره!! وفي أحيان كثيرة قرر أن يكون ظهره الواهن أبداً معينه في إتمام المهمة.. وابتكر بعض التجار وسائل خبيثة لاستغلال أختينا الإنسان عندما صنع له عربات يجرها بجسده لقاء مبالغ معينة فتثقل كامله، فهو أجبر من جهتين، للتاجر صاحب العربة والتاجر صاحب العمولة!!

لقد كان من السهل على التجار، أو دولتنا الجديدة، أن تستورد رافعات النقل التي تتوفر في أغلب مدن العالم من أجل تسهيل مهمة الحماون، لا لزيادة أرصدهم البنكية ولكن للحفاظ على صحتهم المثالية، وكان سهلاً على البرلمان العراقي أن يشرع قانوناً ملزم التنفيذ يجبر التجار على معاملة الحماون معاملة إنسانية فيمنعهم من استخدام أجسادهم في نقل البضائع الثقيلة، وكان على نقابات العمال التي تدعي أنها الناطق الأمين باسم الطبقة العاملة أن تجد الحلول الناجحة لمسألة تعذيب الجسد من أجل بضعة دنائير، وكان حرياً بالإعلام العراقي أن يفضح المتاجرين بالعمال العراقي المعذب، الشريف، والمجبر على تأدية أعمال لا تليق بها كلمة شاقة، بل مستحيلة ومطالبه الجهات ذات العلاقة بإيجاد الحلول الكفيلة بالكف عن معاملة أختينا الإنسان باعتباره حملاً على طريق أسواق الشورجة.. ولا نذيع سرا هنا عندما نقول أن ثمة من يطلب من هؤلاء رشوة مقابل أن يمروا ببضاعتهم من هذا الشارع إلى ذاك

سنصل بيسر الآن إلى أسهل الحلول، وهو أن يقوم التجار أنفسهم باستيراد رافعات الأحمال والنقل وعندها يتعدى معنى يقوم بتشغيل مجموعة من العمال عليها، رافعات من تلك التي تستطيع الدخول في الأذقة الضيقة ولا تتطلب مهارات في القيادة، فنكون بذلك قد حفظنا للإنسان هيئته الإلهية، والسرعة في إنجاز العمل وحافظنا على مختلف اللوائح العالمية التي تؤكد على حقوق العمال، فيما انحزنا إلى أخ لنا أجبرته قساوة الواقع على ما لا نرتضيه لأنفسنا.

فندق اربيل الدولي
ERBIL INTERNATIONAL HOTEL
مطعم بيخال
الآن أكلة الباجة على الفداء
كل يوم جمعة
لتحجز: ٠٧٥٠٤٦٤٠٧٨٤ - ٠٧٧٠٦٥٤٠٠٨

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
ALMada
General Political daily
20 May 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16
سنة
500
دينار



قدمت الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح، وعلى قاعة المسرح الوطني، مسرحية (جريمة في جزيرة المعز) تأليف الايطالي (ايغوبتي) ومن اعداد واخراج ابراهيم حنون واشرف الدكتور شفيق المهدي، والمسرحية من تمثيل ليلى محمد ويحيى ابراهيم وفايزة جاسم وبسمة ياسين.

في جزيرة المعز.. وافتد يحرك السكون فيها



ورؤى ووظف كل عناصره بعناية واعد تشكيل الاشياء . في قاعة المسرح الوطني التقينا بشذى حسن التي تابعت العرض المسرحي قائلة : المسرحية التي شاهدتها، كانت جميلة، وهي من العروض التي تستقر في اذهان المشاهدين، واجمل ما فيها انها قدمت في الفترة المسائية التي افتقدناها اليها.



الرؤية الاولى التي اخرج بها سامي عبد الحميد المسرحية ذاتها قبل اكثر من عقدين . واستطاعت الممثلات ليلى محمد وفايزة جاسم وبسمة ياسين اداء ادوارهن بشكل تناعم مع احداث المسرحية. وكذلك يحيى ابراهيم الذي تألق في اداء دوره. وفي نهاية العرض المسرحي قال المخرج ابراهيم حنون : اعتمدت في هذا العرض على تحقيق ملامسة للواقع العراقي الصلي وكيفية التغلب على الصعوبات التي واجهت المجتمع. وعن سبب اختياره للممثلين في المسرحية قال حنون : ليلى محمد رؤية المخرج في النظر الى الموضوع بشكل مغاير ومعاكس اختلف عن

بغداد / نور خالد تصوير / سعد الله الخالدي وسبق لهذه المسرحية ان قدمت في ثمانينيات القرن الماضي في اكااديمية الفنون الجميلة من اخرج الفنان الكبير سامي عبد الحميد. واستطاع المخرج ابراهيم حنون وبنياد عال استنماء الجانب النفسي لدى شخص المسرحية، باتجاه تحريكها في افق، تأطر بحياة ساكنة واجمادة الا انه في الاخير حرك هذا السكون في هذه الجزيرة، من خلال اندخال واقف الهمم وبقي محورا تدور حوله الاحداث في عرضه المسرحي . وقد سجلت هذه المسرحية لحساب رؤية المخرج في النظر الى الموضوع بشكل مغاير ومعاكس اختلف عن

عيون.. اغنيات ومعرض فوتوغرافي

الذي اقيم بمناسبة مرور عام على تأسيس المجلة عيون وعن الاحتفالية قال رئيس تحرير المجلة عباس الخفاجي مجلة عيون تعكف منذ عام تقريبا على متابعة الحدث الفني في العراق وخارجه وهي جزء من المؤسسة التي تحوي المسرح والتشكيل والدراسات والبحوث والموسيقى والغناء

نعمان بعدها غنى الفنان عبد فلك مجموعة من اغانيه المعروفة، ثم تلاه الجالغي البغدادي بفقرات من التراث الشعبي الجميل بعدها غنى المطرب حسام علي عددا من اغاني السبعينيات ثم وزعت جوائز تقديرية بين مجموعة من الفنانين في مجال السينما والمسرح بعدها غنى الفنان وحيد علي

مؤيد عبد الوهاب اقامت مجلة عيون احتفالية بمناسبة الذكرى الاولى لصدورها، ضم الحفل اقامة معرض فوتوغرافي للصور علي عيسى، ومعرض تشكيل للفنان الشاب حارث خالد. وبدأ الاحتفال بقصيدة للشاعرة اقبال

أول عرض مسرحي لسجناء في الناصرية



الشعور بقسوة جدران السجن، مشيرا الى ان العمل المسرحي يشاهده يوميا نحو مئة نزيل من نزلاء السجن. وترتكز فكرة العمل المسرحي الذي كتبه واخرجه احد النزلاء، على التعايش السلمي بين المكونات العراقية، من خلال اظهار قبح التخندق والاحتفال الطائفي، وعمليات التهجير، التي طالت ملايين العراقيين، من مختلف الطوائف والقوميات.

الناصرية / حسين العامل قدم ١٥ سجينا من نزلاء السجن الاصلاحي في مدينة الناصرية عرضاً مسرحياً يدين العنف والاقتيال الطائفي. وقال مدير السجن الاصلاحي عباس ناصر في تصريح لوسائل الاعلام: إن الهدف من تقديم عروض مسرحية من اعداد واخراج النزلاء من عزلتهم وتخفيف

المعجبون يمنعون يسرا من التصوير

القاهرة / الوكالات بسبب الفنانة يسرا حدث زحام شديد في شوارع الهرم حيث كانت تصور المشاهد الخارجية لمسلسلها الجديد " خاص جدا " ما حدا المخرجة غادة سليم على أن تقول: التصوير يتم في ظروف صعبة جدا، بسبب تكديس الناس والمارة لحبهم الشديد للفنانة يسرا. ومن المتوقع أن نظل في هذه المناسبة حتى منتصف حزيران المقبل لأن أحداث المسلسل تعتمد بنسبة ٩٠٪ على المشاهد الخارجية في الشوارع، إضافة الى بعض الفيئات والبيوت والأندية العامة، وبعدها تنتقل الى الاصر قبل السفر الى دبي لمدة ١٠ ايام. مسلسل " خاص جدا " تأليف تامر حبيب في اول تجربة تليفزيونية له ويشترك يسرا في البطولة الفنان محمود قابيل وعزت أبو عوف ويسرا اللوزي، كما يشترك عدد من نجوم السينما في المسلسل كضيوف شرف منهم منى زكي واحمد السقا وكريم عبد العزيز.



الصباحات الجامعية تحثي بالايام

بغداد / المدى بالتعاون مع دار ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة، وجمعية الهلال الأحمر العراقية وقرطاسية النورس تقيم مؤسسة الصباحات الجامعية (فريق الايتام الترفيهي الثقافي الإنساني) احتفالية ضمن مهرجان الحضارة لرفع راية السلام والعلم العراقي الذي تقيمه الوزارة، تتضمن فعاليات متنوعة وتقديم هدايا ومكافآت للايتام . وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٢٩/٥/٢٠٠٩ في مطعم وحدائق سهرلية في الحارثية/ شارع الكندي .

ببغاء شتم عمدة في ألمانيا يتعرض للخطف

واقعة شتمته العمدة كريستيان اوديه حيث صارت كاميرات التلخزيونات وميكروفونات الادعاءات تتلطف للحصول على كلمة أو أغنية أو عبارة شتمت من فم الببغاء. ولكن المفاجأة كانت في تعرض الببغاء للخطف على يد شخصين فتحا قفصه وقاما بخطفه ثم فررا سريعا وفقا

هامبورغ / الوكالات تجري الشرطة الألمانية في مدينة ميونيخ، عملية بحث واسعة عن ببغاء تعرض للخطف بعد أن صار أشهر ببغاء في البلاد في أعقاب شتمه عمدة ميونيخ، ووصفه بـ "الثاقه". وصار الببغاء "كوكو" نجما إعلاميا بعد

وزارة الثقافة في اقليم كردستان ومؤسسة مادي للاعلام والثقافة والفنون

معرض السلیمانیة الدولي الثاني للكتاب

SULYMANIA INTERNATIONAL BOOK FAIR 2

2009 / 5 / 24 - 14

نادي كردستان الاجتماعي
كومولاي تي
في السلیمانیة

امراة تضع توأمين من ابوين مختلفين

نيويورك / الوكالات في حدث فريد من نوعه، وضعت أم أمريكية / ٢٠ عاما/ طفلين توأمين من ابوين مختلفين. ووضعت الام مايا الطفلين جاستين وجوردان بفارق سبع دقائق فحسب بين كل منهما، إلا أنها حملت بهما كل على حدة لأنها كانت تخون صدقيها جيسس هاريسون مع شخص آخر. وقال الاطباء الامريكيون بعد أن اصبوا بحالة من الذهول إن بويضتين جرى تخصيبهما في رحم الام كل على حدة، حيث تم تلقيح كل واحدة منهما من قبل رجل مختلف بفارق زمني ضئيل جدا يكاد يحدث مرة كل مليون مرة، وأوضح التقرير الاخباري أن الام المنحدرة من مدينة دالاس في ولاية تكساس الامريكية قررت اجراء تحاليل للطفلين البالغين من العمر حاليا ١١ شهرا - للتأكد من والديهما بسبب عدم تشابههما على الاطلاق، كما أنها كانت مرتبطة برجلين في نفس التوقيت الذي حملت فيه. وأظهرت التحاليل أن هناك احتمالا بنسبة ٩٩.٩٩٩٪ أن يكون الاخوان التوأمين غير شقيقين. وقالت مايا: إن نمو طفليين سويا في بطني ثم ميلاهما بفارق سبع دقائق فقط رغم أنهما من ابوين مختلفين، هو أغرب شيء يمكن تخيله.

